

تعريف الإبستمولوجيا تمهيد: من هنا ظهرت الإبستمولوجيا كفرع من فروع الفلسفة يهتم بدراسة طبيعة المعرفة الإنسانية، :  
مشتقة من كلمتين يونانيتين (Epistémologie) وشروطها، ومصادرها، وحدودها. 1. من حيث اللغة: الكلمة إبستمولوجيا  
وتعني الدراسة أو الخطاب أو النظر العقلي. أي أن الإبستمولوجيا تعني حرفياً: دراسة المعرفة أو علم المعرفة. أي أنها لا Logos  
تكتفي بوصف ما نعرف، وإنما تسأل: كيف نعرف؟ ولماذا نعتبر ما نعرفه معرفة حقيقية؟ وفي هذا الإطار تعددت التعريفات بتعدد  
المدارس الفلسفية، ويمكن تلخيصها كما يلي: ومصادرها، وقيمتها، وحدودها". هذا التعريف يجمع بين أربعة عناصر رئيسية: .  
الموضوع: المعرفة الإنسانية. . الحدود: تحديد مدى صدقها وصلاحيتها. ب- التعريف العلمي الحديث للإبستمولوجيا (القرن 19  
و20): مع تطور العلوم الطبيعية والاجتماعية في القرنين التاسع عشر والعشرين، تغيرت نظرة الفلاسفة إلى الإبستمولوجيا. فبعد  
أن كانت فرعاً فلسفياً عاماً يدرس طبيعة المعرفة من حيث قيمتها ومصادرها، أصبحت في الفكر الحديث علماً نقدياً يدرس  
المعرفة العلمية نفسها: كيف تتكوّن؟ كيف تتطور؟ وما مناهجها وأساليبها في تفسير الواقع؟ الإبستمولوجيا هي الدراسة النقدية  
للمعرفة العلمية من حيث مناهجها، ومفاهيمها، ونتائجها، بمعنى أنها لا تبحث في المعرفة من حيث "ماهيتها فقط"، ثانياً: أبرز  
يُعتبر من أبرز رواد الإبستمولوجيا الحديثة. بل من (Gaston Bachelard) ممثلي الاتجاه العلمي الحديث: 1. غاستون باشلار  
خلال القطائع الإبستمولوجية، أي القفزات الفكرية التي تتجاوز الأخطاء القديمة. اهتم بالإبستمولوجيا من زاوية النمو المعرفي عند  
الإنسان،